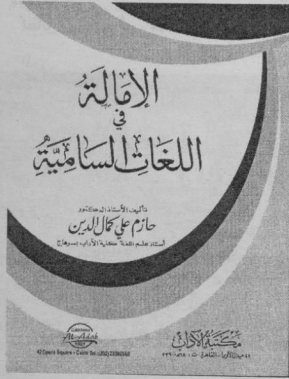


الإمالة في اللغات



يذكر فيه مفهوم الإمالة وهي أن تميل الألف نحو الياء، والفتحة نحو الكسرة لتجانس الصوت، وهي ظاهرة صوتية غير معيارية يتمثل كيانها في إمالة الفتحة القصيرة إلى الكسرة القصيرة، والفتحة الطويلة إلى الكسرة الطويلة.

- اللغات السامية يطلق على مجموعة من اللغات كانت توجد في أقصى الغرب من القارة الآسيوية في المنطقة المحصورة بين هضبة إيران وجبال أرمينيا، وهضبة الأناضول شرقاً وشمالاً، ثم البحر المتوسط وقناة السويس، والبحر الأحمر، والمحيط الهندي غرباً وجنوباً.
- السامية الشرقية، وتتمثل في اللغة الأكادية التي تنقسم إلى نوعين هما:
أ- اللغة البابلية .

كمال الدين ، هازم .

الإمالة في اللغات السامية / تأليف هازم
على كمال الدين . - القاهرة: مكتبة
الآداب، ٢٠٠٧ - ١٨٢ ص ٢٤٩ سم.
ببليوجرافية: ص ١٧١ - ١٨٠
تدمك ١ - ٨٧١ - ٢٤١ - ٩٧٧

*تمثل الأصوات اللغوية الجانب العملي للغة ، وتقدم طريق الاتصال المشترك بين الإنسان وأخيه الإنسان، وهذا الاتصال يتحقق عن طريق الأصوات اللغوية التي تكون ما يعرف باسم الكلمات، وهو الطريق الأساسي لبناء المجتمع الإنساني، وبناء الحضارة الإنسانية، وعندما ننظر في المكتبة العربية نلاحظ أن الدراسات الصوتية المقارنة التي توجد فيها - نادرة وجاء الاهتمام بمجال البحث اللغوي الذي أسفر عن الدراسات الصوتية المقارنة الآتية:

- ١- ظاهرة القلب المكان في المشترك السامي.
 - ٢- ظاهرة الإبدال في المشترك السامي.
 - ٣- الحركة الطويلة في اللغات السامية.
 - ٤- الصوت المركب في المشترك السامي.
- بالإضافة إلى دراسة الإمالة في اللغات السامية، وتنقسم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول هي:
- الفصل الأول:** يختص بدراسة الجوانب الآتية:-
- مفهوم الإمالة، واللغات السامية، والمشارك السامي، والإمالة في المشترك السامي.

٢- كلمات لا تنتمي إلى المشترك السامي أما بالنسبة للقسم (١) لاتعد إمالة الإفى إطار واقع المشترك السامي وهذه الإمالة لاتعد إمالة فى إطار واقع اللغة العربية، نحو: الفعل (marida) والإمالة للقسم (٢) فإنها تعد فرعاً أى حلت محل الحركة الأصلية التى تتمثل فى الفتحـة القصيرة مثل ترجمة rahmi .

الفصل الثالث : يستعرض تقسيم الإمالة فى اللغة العربية فى ضوء المنهج المقارن، فىذكر إمالة تنتمى إلى المستوى المعيارى وإمالة تنتمى إلى المستوى غير المعيارى وأوجه الخلاف بين النوعين، ويذكر أهمية الإمالة فى ميدان علم الصرف التاريخى .

وفىفسر أن المشترك السامى بعد الواقع الأساسى لدراسة الإمالة فى ضوء المنهج المقارن، وينقسم المشترك إلى قسمين:

أ- مشترك يوجد فى كل اللغات السامية الرئيسية وهذا القسم ينقسم إلى مشترك يتطابق فى المعنى مشترك يشترك فى حقل دلالى واحد

ب- مشترك يوجد فى معظم اللغات السامية الرئيسية وهذا القسم ينقسم إلى قسمين هما:

- مشترك يتطابق فى المعنى .
- مشترك يشترك فى حقل دلالى واحد.

ب- اللغة الآشورية.

• المشترك السامى هو الكلمات التى توجد فى كل اللغات السامية الرئيسية أو فى معظمها ، وترجع إلى أصل اشتقاقى واحد، ويصاحب هذا الأصل تطابق فى المعنى أو وجود حقل مشترك فى المعنى.

الفصل الثانى: يوضح الأصلية والفرعية بالنسبة للمشارك السامى سواء أصالة الفتح بالنسبة للأفعال أو الأسماء، وبين الإمالة والفتح فى العربية بين الأصلية والفرعية فىذكر واقع الإمالة فى اللغة العربية حيث يتمثل الواقع اللغوى للإمالة فى جانبين هما :

١- الإمالة فى اللهجات القديمة .
٢- الإمالة فى القراءات القرآنية .
٣- شواهد من واقع كل جانب من الجانبين السابقين وذلك على النحو التالى:

بالنسبة للهجات القديمة

الهدى alhudî

اشترى isvtarî

وبالنسبة للقراءات القرآنية :

- الأفعال : تزكى Tozakki فى قراءات حمزة والكسائى .

- الأسماء : السلوى assalwi فى قراءات حمزة والكسائى .

- وبين أصالة إمالة الفتحـة القصيرة وتنقسم إلى:

١- كلمات تنتمى إلى المشترك السامى.